السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨٠٢

الاشتراك

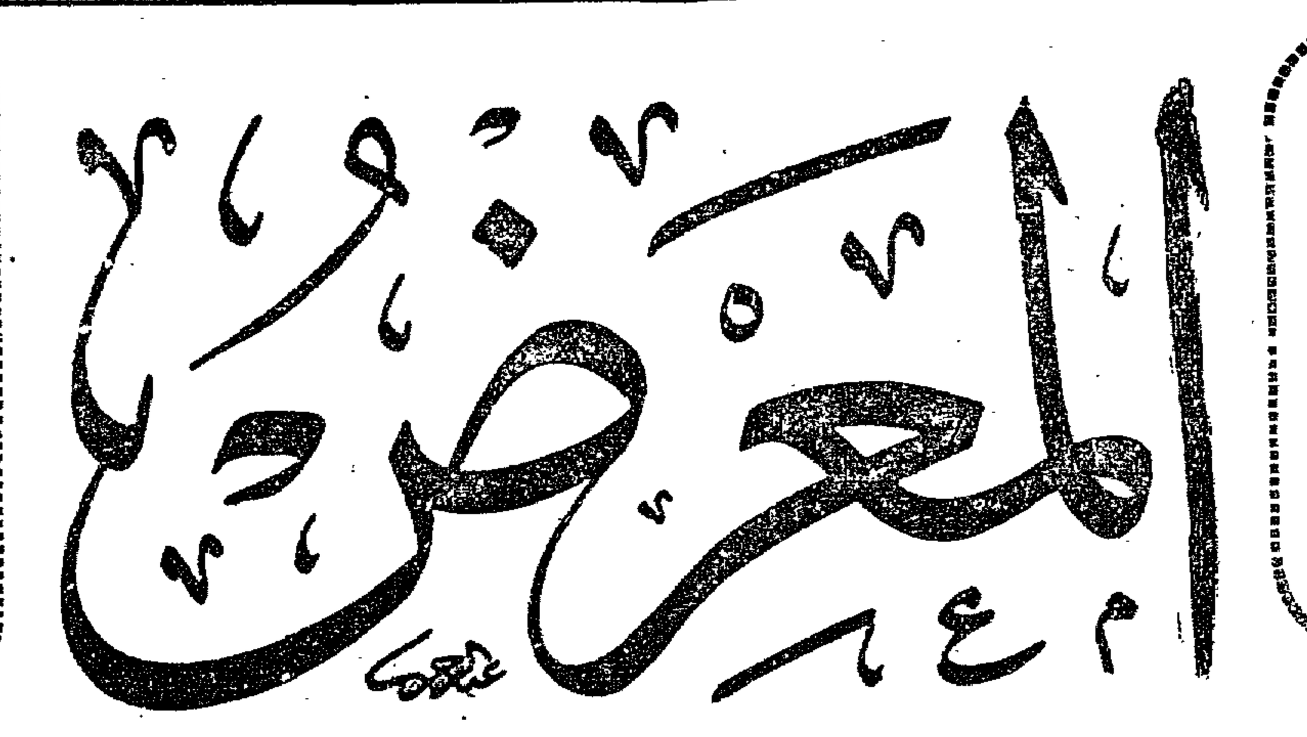
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور



يقال

ان اجتماعاً خاصاً عقد في احد البيوت حضره فريق من متمولي المدينة تذاكروا فيه بتأسيس عدة شركات اقتصادية واكتتبوا بمبالغ كبيرة ولكنهم انتظروا مشاريع الامير جورج لطف الله كي يتجنبوا المزاحمة في المشاريع المماثلة

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

لقطات الطريق

الامير جورج لطف الله

بين السياسة والاقتصاد

لا نريد قط ان نثبط العزائم كما يقولون ولم نفكر يوماً ان نغمط جميل الذين يعملون في مصلحة البلاد لا سيما ما كان في الوجهة الاقتصادية منها لاننا نشعر ونعلم ان البلاد في عثرة اقتصادية يصعب اقالتها منها بغير جهود وثبات وهمة وبغير تكاتف ابنائها

اما وقد جاءت دعاية الامير جورج لطف الله تشوش الفكرة الاقتصادية بمطامع سياسية فقد اصبحنا نشك في صدق رغبة الامير ونتطلع الى مشاريعه من خلال تلك الدعاية فنراها وعوداً وتمويهاً

والذي يزيد في ريبتنا هو تصريحه الدائم الذي تردده اقلام الانصار بأنه قادم للقيام بالمشاريع الاقتصادية وانه لا يرمي الى غاية سياسية، ثم رؤيتنا بعد ذلك حركة الدعاية السياسية آخذة في طريق العمل ولا سبيل الى الاعتقاد بأن تلك الدعاية قائمة بغير علمه وبغير ماله وبغير رضاه اللهم الا اذا كان هناك اميران بأسم جورج لطف الله واحد يشتغل بالاقتصاديات وآخر يشتغل بالسياسة

الجميع يعلمون ان الرأي العام متفق بكبيره وصغيره على تحبيذ عمل الامير في الوجهة الاقتصادية واذا كان ثمة اختلاف او معارضة فهي في وجه طموحه السياسي الذي نرى انه جاء قبل اوانه لان كرسي الرئاسة لا تعطى لاول قادم مهما بلغت قيمته الشخصية واستعداده الطيب ومهما كان غنياً وكريم الاخلاق بل هي نوع من المكافأة للذين يستحقونها بخدماتهم ودفاعهم عن مصالح الوطن

وهذا شيء يبعد عنه كثير الامير جورج لانه لم يسبق له خدمات في سبيل لبنان ولا جهاد في معارك حياته فضلاً عن انه غير لبناني حتى الآن .

اما وقد علمنا ذلك وسمعنا الامير يصرح بانه لا يريد رئاسة ولا يشتغل بالسياسة

فعلام لا ينشر بياناً بذلك على الشعب اللبناني ويسرح جيش الدعاية ويقضي على هذه الضجة التي اثارها بمناقضاته بين القول والعمل .

عندئذ يرى ان الصيحات تسكت من حوله ويتحول الناس الى مساعدته وتنشيطه .

اما مشروع معمل النسيج الذي هللت له صحف الانصار وردده بكلمات الاعجاب والفخار فلنا فيه كلمة درس وبيان نرجئها للعدد القادم .

الجالية اللبنانية في باريس حفلة في دار «مجلة لبنان»



يمثل هذا الرسم حفلة ليلية في ادارة مجلة لبنان التي تصدر في باريس وقد عرفنا من الافرنسيين ومن ابناء لبنان الظاهرين في الرسم من اليمين الى اليسار الملازم وديع افندي الدويهي والملازم فيليب افندي ابو نادر واليوزباشي فوزي بك طرابلسي ثم الدكتور الياس افندي عاد ممثل لبنان في باريس فالمسيو شارل هنري فالمسيو بيار اليب فالمسيو رتلو فسعادة اوغست باشا اديب

بين برلين وباريس

رسائل منشيء المعرض

= ٨ =

باريس في ٢٦ كانون الاول سنة ٩٢٨

اعياد الميلاد

اكتب هذه الرسالة الى قراء المعرض وانا عائد من المانيا حيث تركت الناس جميعاً يستعدون اجمل استعداد وابهجه للاحتفال بعيد الميلاد

اكتبها من باريس حيث احتفلت مع الباريسيين بليلة عيد الميلاد الطروبة وما باريس على مدار ايام السنة سوى ليالي ميلاد مصغرة

وصلت الى المانيا قبل العيد باثني عشر يوما فاذا الناس قد بداوا بالاستعداد للعيد فالمحلات التجارية في الشورع والساحات قد ازدانت بشارات العيد، والساحات الكبرى قد امتلات بالاشجار التي يبيعونها للبيوت حتى يجعلوا منها شجرة العيد

وابلغ ما رايت من مناظر هذه الاشجار كان في ليبسيك فاني لم اجد في هذه المدينة — على كثرة ساحاتها — ساحة واحدة كبيرة او صغيرة، قريبة او بعيدة الا وقد امتلات باحمال اشجار عيد الميلاد وقد وقف باعة هذه الاشجار رغم الثلج والبرد يبيعون في الليل والنهار من اشجارهم

وفي واجهة كل محل تجاري كنت ترى شجرة تلألأت بالانوار والزينة او مغارة الميلاد باشخاص تتحرك في داخلها وقد وقف الناس امام هذه الواجهات يتفرجون على الزينة وعلى البضائع المعروضة ولا ريب انها طريقة جميلة للاعلان

في متحف برلين

قبل مغادرة العاصمة الالمانية احببت زيارة بعض اثارها ومتاحفها فاخترت من النزل خادماً يحسن الافرنسية بعض الشيء ولكنه كثير الادب جم اللياقة فقادني اولا الى متحف فردريك وفي هذا المتحف اثار فنون جميع الشعوب تقريباً ففيه من رسوم وتماثيل ميشال انج وليوناردو دي فنسي وغيرهما وفيه من فنون العجم وصناعة دمشق وحلب . بل فيه واجهة منزل قديم من الحجر المنحوت « والمخرم » تخريما جميلا جدا، وقد اعيد بناء هذه الواجهة في المتحف فاخذت قسما كبيراً من قاعة واسعة جدا، وهي هدية من السلطان عبد الحميد الى غليوم الثاني وتقول الكتابة انها من الاثار التي وجدت في «شرقي الاردن»

كنت امر في قاعات الصور والتماثيل متفرجاً فقط بينما كنت ارى امام بعضها اناساً قد وقفوا ساعات لا يتحركون من امام هذه الصورة او ذلك التمثال كالماخوذين



نديم المصري — قاتل المدور

هو قاتل المرحوم عبد الله المدور وقد القي القبض عليه في البرازيل وسيصل قريباً الى بيروت لمحاكمته ويطالع القاريء التفاصيل عنه في الاخبار المحلية

او كراهيات السجود امام الهيكل . بل رأيت بعضهم وقد اخذ كرسيا وجلس امام صورة من الصور يتأملها كالعابد المتخشع

وذهبنا من هذا المتحف الى المتحف الوطني وفيه آثار الفنانين الالمان وحدهم فزرناه غرفة غرفة وفيه من النفائس الشيء الكثير

في قصر غليوم

ثم طلبت من دليلي ان يقودني بعد هذه الزيارة الى قصر غليوم الثاني الذي اصبح متحفاً للمتفرجين بعد سيده الجبار

وبعد دقائق قليلة كنا في ساحة القصر الخارجية التي شهدت اعواماً عديدة عظمة الجيش الالماني في عرضه امام الامبراطور فاشار دليلي الى احدى شرفات القصر وقال لي :

على هذه الشرفة وقف الامبراطور غليوم الثاني لآخر مرة عام ١٩١٤ في ٣٠ آب والقى آخر خطاب له على الجماهير المحتشدة في الساحة قائلا في اخر خطابه « انا لا اعرف احزابا في المانيا بل اعرف ان الجميع المانيون »

وامام بوابة القصر الكبرى اقيمت انصاب عديدة تمثل فوز الالمان في حرب السبعين وفي وسط هذه الانصاب نصب اعظم منها جميعاً هو تمثال غليوم الاول الذي انتصر في تلك الحرب

دخلنا القصر وبدأنا نتخطى درجات السلم الذي شاهد عظمة غليوم واركان دولته العظيمة والتي كانت بالامس تخيف اوربا .

دفعنا للبواب رسم الدخول « وهو نصف مارك » فأذن لنا ، واذا نحن امام قاعة العرش الكبرى

الله! الله!! من تقلبات الزمان، بنصف مارك يدخل اليوم رجل لا شأن له الى هذا القصر الذي كان الملوك والامراء يخشعون امام عظمة سيده ويخافون قوته الحربية ، وهناك في قاعة العرش الخالية الا من موائدها ورسومها الذهبية وقفنا نتفرج ونتذكر غليوم المنفي

في « دورن »

وقد شهدنا هناك افظع ضحكات الدهر من الناس ، فعلى الطاولات التي كان الامبراطور غليوم الثاني يضع عليها تاجه وخوذته وسيفه تعرض اليوم مناظر القصر للبيع في « كارت بوستال » على المتفرجين

دخلنا قاعات القصر وغرفه ومقصوراته فتفرجنا على ما هناك من عظمة ومجد، ولما وصلنا الى قاعة الاستقبال الخاصة حيث كان يستقبل الامبراطور رخاصته وعائلته اشار الدليل الى عرش مرتفع في صدر القاعة وقال لنا

— هذا عرش غليوم . فاجلس انت عليه .

ولما راى ترددنا الح هازلاً

— يمكنك ان تكون امبراطور المانيا خمس دقائق

فجلسنا على عرش غليوم فاذا هو كبقية المقاعد لولا انه افخم منها واكبر

دخلنا الى الغرفة التي كان يجتمع فيها غليوم بوزرائه وقواده فارانا الدليل الطاولة التاريخية التي امضى عليها الامبراطور قرار اعلان الحرب والتعبئة العامة في اول اب سنة ٩١٤ وقد حفظت هذه الطاولة للتاريخ

وبعد ان تفرجنا على غرف نوم غليوم ودعنا القصر ونحن نردد مع شاعرنا الشعبي عمر الزعبي

— كانوا ملوك صاروا ناس

. . .

اما القصر فكالح المنظر اسود الجدران من خارجه وساحاته خالية نسج عنكبوت الاهمال في زواياها خيوطه حتى لتظن نفسك وانت واقف في الساحات الداخلية كانك في خرائب . واما داخل القصر فحدث عن العظمة والجلال ولا حرج

. . .

واغتنمنا الفرصة لنتحدث الى الدليل عن عاطفة الشعب الالماني نحو الامبراطور فاذا الرجل رغم شيخوخته لا يستلذ حديث مليكه السابق فقد قال لنا

— واي شيء ربحنا من الامبراطور حتى نحبه ؟ انه خربنا ويتم اطفالنا وافقدنا اولادنا وشباننا . اننا نحب الجمهورية لانها منا ولنا والشعب الالماني باسره يريدها ويدافع عنها ولا يرغب في عودة الامبراطور الا بعض الاشراف والقواد الذين كانت لهم امتيازات على الشعب فالغتها الجمهورية

في الجمعية السورية العربية في باريس

تكريم حيدر مردم بك

كلمة منشيء المعرض الاستاذ زكور

كلمة الوطني الكبير رياض بك الصلح

الجمعية السورية العربية في باريس هي مرآة تنعكس عليها روح الشباب الناهض والوطنية الصادقة التي تمشي الى جانب العلم الراقي والفكر النير . ولقد كان لهذه الجمعية منذ تأسيسها حتى اليوم شأن عظيم في الاندية الباريسية وعند رجال فرنسا السياسيين بما تقوم به من المهمة السامية في نقل الاماني السورية وتصوير حالة السوريين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وهي مهمة تسجل لشباب سوريا في باريس عملاً مجيداً في سبيل بلادهم وتفتح امامهم في قلوب مواطنيهم ابواب الثقة والمحبة والاحترام وتمهد لهم طريق المستقبل الباهر بعد عودتهم الى وطنهم

وقد نقلت الينا اخبار باريس صدى الحفلة الكبرى التي اقامتها هذه الجمعية لتكريم ووداع رئيسها السابق الدكتور القانوني حيدر مردم بك وقد ضمت الحفلة كبار السوريين المقيمين في باريس والعاملين في سبيل قضية البلاد وحضرها من المدعوين فريق كبير بينهم الاستاذ زكور منشيء المعرض

وتناوب منبر الخطابة كل من رئيس الجمعية الجديد محسن بك البرازي وسكرتيرها ماجد بك العمري والسيد واصف كمال باسم طلاب العرب في لندره والشاب الادب فريد زين الدين الذي القى خطاباً مملؤاً حماساً وبلاغة وكامل بك نصري . وطلب الى الاستاذين زكور ورياض بك الصلح ان يتكلما

كلمة منشيء المعرض

وفي هذا الجو الحر المشبع بالعواطف الوطنية الملتهبة وتحت هذا التأثير وقف الاستاذ ميشال زكور منشيء المعرض والقى كلمة كان لها وقع جميل على نفوس الحاضرين وهذه خلاصتها :

بعد ان شكر رئيس الجمعية على دعوته الى هذه الحفلة وحيا المحتفى به بكلمة مؤثرة قال بصدد الكلمة التي ذكرها ماجد بك العمري في خطابه بحق قرينة الدكتور حيدر بك مردم بك يوم صرخت في وجه الدكتور اميل عرب في «السوربون» امام جمهور كبير من الفرنسيين محتجة على اكاذيبه واضاليله

انني اشكرها على رفع هذه الوصمة بدفاعها هذا امام الفرنسيين عن السوريين واللبنانيين وجدارتهم وبعدهم عن تلك الترهات التي نوه بها الدكتور عرب ثم قال بلهجة ملؤها الحماسة والغيرة بان اللبنانيين والسوريين متفقون على الغاية وهي السيادة القومية وان هذا الاختلاف الواقع بين القطرين الشقيقين هو اختلاف اخوين مع بعضهما البعض سيزول هما قريب وان مطلب لبنان وسوريا هو واحد وهو الاستقلال وانه اذا كان ثمت اختلاف فليكن هذا الاختلاف بيننا لا يتعدى حدود البلاد ولا يتداخل به الغريب ولقد رجا المحتفي به ان يكون صلة وصل بين البلدين الاخوين ليصلا الى غايتهما السامية .

كلمة رياض بك الصلح

ثم وقف بعده رياض بك الصلح ورد على الاستاذ زكور شاكراً له عاطفته الكريمة واشار الى حسن الصدفة التي جعلت الاستاذ زكور يكون الى جانبه اليوم كما كان في البلاد حاملاً علم الاستقلال وانه كان على حق في حمله رسالة الاستقلال لاخواننا اللبنانيين وان كلمات الاستاذ زكور تدل على ان هذه الرسالة اتت ثمرة طيبة .

ثم قال انني ما كنت لاريد الكلام في هذا الموقف ولكن ما سمعته من الاخوان ودعوة رئيس جمعيتكم حملاني عليه . واستميحكم العذر في خروجي عن موضوع هذه الحفلة الزاهرة فما عساي ان اقول في حيدر بك مردم بك وابن عمه جميل بك وانتم تعلمون ما يربطني بهما وما يربطهما بي من علاقات الصداقة والود وورد على كلام السيد زين الدين فقال انه لا يوافقه في تقدير عظم الاثر السيء الذي ينزله هذا الاختلاف بالقضية لانحصاره في دائرة معينة لا يتعداها . وان الاتفاق سائد في الامة كما تدل المواقف الاخيرة

ثم قال ان الوفد السوري كما تعلمون هيئة قامت منذ سنوات بتمثيل الفكرة السورية في اوروبا للعمل المتواصل نحو الهدف الاسمى الذي ترمي اليه البلاد . وعندما اقول الهدف الاسمى اعني الاستقلال التام الناجز ، لذا لم يتدخل الوفد في امر الازمة الحاضرة في مفاوضة او مكالمة ، فذلك من حق الجمعية التأسيسية التي نالت بمواقفها ثقة البلاد وتأييدها وقال ان مهمة الوفد شاقة ولكن اعضاءه تطوعوا مختارين للقيام بها . وانه لا يريد من كلمته هذه ان الوفد لا يرحب بكل خطوة تتخذها البلاد نحو هدفها بل انه يرجو ذلك ويجتهد ان يستفيد من القاعدة التي تختارها الجمعية التأسيسية لحل الازمة الحاضرة ويعتقد ان الكتلة الوطنية في المجلس لا ترضى الا بما يوافق مصلحة البلاد

ثم اشار الى الاتفاق السائد ساحل البلاد بين الشباب المسلم والشباب

اخبار محلية

في مجلس النواب

مشاريع الدورة الاستثنائية

١ احوال القضاة اللبنانيين

٢ منع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية

٣ تعديل في قانون المختارين

بلغنا ان سماحة رئيس المجلس النيابي وزع على اعضاء المجلس نسخاً من مشاريع القوانين التي سيتناولها المجلس في دورته الاستثنائية بالدرس فالتصديق ام الرد

وهي حتى الان مشاريع ثلاثة اقرتها جميعها لجنة المجلس القضائية واهم ما رأيناه فيها هو مشروع متعلق باحوال القضاة اللبنانيين وهو غير مشروع التقاعد الذي لم يزل في مجلس الوزراء تحت المناقشة والتحضير

واننا ننشر فيما يلي صورة الاسباب الموجبة المربوطة بمشروع احوال القضاة اللبنانيين

الاسباب الموجبة

«ان المادة ٢٠ فقرتها الثانية من الدستور نصت ان شروط الضمانة القضائية وحدودها يعينها القانون

فاتت الحكومة بمشروعها المتقدم الى المجلس تنظر فيه الى امرين الاول تأمين القضاة الذين يخرجون من الخدمة على معاشهم بشكل يليق بهم وعمل لائحة بالقضاة الذين يبقون كي يتمتعوا من بعد بشروط الضمانة القضائية. اجل ان الخزينة تتحمل بعض نفقات تزيد على المعدل العام من جراء هذا الترتيب انما الحكومة لم تحجم عن تأمين حياة القضاة الذين يتركون الخدمة للاسباب المبينة في القانون

اما درجات هذه التعويضات فانها تختلف مع سني الخدمة من جهة والسبب الذي اخرج القاضي لاجله وقد جعل للقضاة الذين يطلبون اخراجهم معاملة خصوصية

ولا شك ان مجلسكم الموقر الذي طالما اظهر رغبته بضمان احوال القضاة يصدق هذا المشروع

وهذه صورة المشروعين الثانيين

مشروع قانون

المادة الاولى — يمنع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية او الدواليب المحشية بعد تاريخ ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٨

المادة الثانية — كل سيارة من هذا النوع تشاهد بحالة السير بعد التاريخ المار ذكره تضبط ولا يمكن ارجاعها الى صاحبها الا بعد ان يدفع تعويضاً عن الاضرار التي سببت بها حدد مقداره ليرتين لبنانيتين ذهبية لكل كيلو متر واحد سارت به هذه السيارة

. . .

قرار اللجنة

صدقت اللجنة المشروع بعد تعديل المادة الاولى على الوجه الآتي

يمنع سير السيارات المذكورة اعتباراً من مضي شهر واحد من تاريخ نشر هذا القانون

مشروع قانون

المادة الاولى : تعدلت المادة الثلاثين من قانون المختارين الصادر بتاريخ ١٣ ك٢ سنة ٢٨ كما يلي :

وظائف المختارين مجانية ولكن يجوز لهم ان يستوفوا رسوماً مقطوعة مبينة فيما يلي

٣٠ قرش لبناني سوري عن كل شهادة تعطى لاجل معاملات السفر

٣٠ قرش عن كل شهادة تعطى لاجل معاملات الورثة اثباتاً لنقل الاملاك الى اسمائهم

٣٠ قرش عن كل شهادة تعطى لاجل عقود الرهن

٣٠ قرش لاجل التصديق القانوني على الامضاء

٣٠ قرش عن كل شهادة تختص باثبات حجز الاملاك

٣٠ قرش لاجل تسجيل قائمة جرد التركه

٣٠ قرش عن كل شهادة تثبت حصر الاملاك

٣٠ قرش عن كل مصادقة على وثائق الولادة والزواج

يجب على المختارين اتخاذ سجل لتسجيل جميع المعاملات كما وانه يجب عليه تسجيل ختمه في المحافظة واذا فقد يجب ان يستأذن لحفر غيره من المحافظ ولا يستعمل السجل الا بعد ختمه وتنمير صحائفه من المحافظ كما وانه لا يحق للمختار استعمال ختمه الا بعد تسجيله في المحافظة

السيد شارل بستاني

ذكرت احدى الصحف المحلية قضية شارل افندي بستاني مع الامير حبيب لطف الله في باريس ونقلت خبر القاء القبض على الاول وقد علمنا اليوم بمزيد السرور انه اخلي سبيل السيد بستاني وان بنيته اقامة دعوى الافتراء على الامير حبيب لطف الله

المسيحي وذكر اشتراك المسلمين اشتراكاً قلبياً بمأتم المرحوم بطريرك الروم الارثوذكس وانتهز هذه الفرصة للاشادة بذكر هذا العربي الكبير الراحل الذي له في قلوب العرب قاطبة منزلة احترام لا يعلى عليها

واختتمت الحفلة والكل يرجي للمحتفى به سفراً سعيداً وعملاً في البلاد وطنياً يحقق الامال

نديم المصري

قاتل عبدالله المدور

(يلقى القبض عليه في البرازيل)

كانت قضية مقتل المدور حتى اليوم سراً من الاسرار الغامضة وقد اصبحت الناس بعد ان جرت عليها السنون اياذلها تقدمها مثلا في اختفاء القتلة وطمس الجنايات .

ولذلك كم كان اندهاش البيروتيين عظيما عندما بلغهم ان نديم المصري حي لا ميت كما قالوا وانه القي القبض عليه وقريباً يكون في يد العدالة للتحقيق والمعاقبة .

ان مخبأ نديم المصري في البرازيل كشفته الادلاء منذ شهور عديدة

ولا بد ان نشير هنا الى ان السيد يوسف زخيا المعروف من البيروتيين تملكه هوس في هذه القضية فما برح منذ اختفاء نديم المصري وهو يتعقب آثاره وله في هذا السبيل رحلات سرية كثيرة الى جبل الدروز وحلب واسكندرونه وخلافها من الجهات التي قادته الظنون اليها وآخر ما فعله انه اتصل بالاستاذ ميشال افندي بولس الموجود حالياً في الريودي جانيرو اتصالا خاصاً بهذه القضية وباكتشاف نديم المصري وبعث الى الاستاذ بولس بصورة القاتل وظلت المراسلة بينهما الى ان تحقق اكتشاف نديم المصري لديهما فاطلع السيد زخيا المفوضية العليا على تفاصيل الامر وكان ذلك من نحو اربعة اشهر .

ودارت المفاوضة منذ ذلك الحين بين حكومة هنا وحكومة البرازيل في هذا الشأن اسفر عن ان تتعهد الحكومة اللبنانية بواسطة المفوضية العليا ان لا تلجأ الى اعدام نديم المصري عملا بشريعة حكومة البرازيل التي لا تعدم ولا تسلم القاتل اللائذ بها الى حكومته الا بعد تعهدها بتأمين حياة القاتل من عقوبة الاعدام

اما البرقية التي وردت من معتمد فرنسا في الريوده جانيرو الى معالي رئيس الوزارة اللبنانية منبأة بالقاء القبض عليه فقد وصلت منذ عشرة ايام اما القاتل فهو اليوم في طريقه الى بيروت .

وقد علمنا ان هناك عدا عن جائزة الالف ليرا ذهبية التي وضعها آل المدور مكافأة للذي يرشدهم الى القاتل جائزة خمسماية ليرا من الحكومة اللبنانية .

ولا بد ان نرتقب بعد القبض على القاتل واقراره بتفاصيل الجناية امام مستنطق الريو الذي ارسلت اليه اوراق التحقيق « بالشيفره » منذ مدة طويلة ظهور اسرار هذه الجناية الفظيعة التي مضى على طمس آثارها سنتان والله يعلم وحده ما هنالك من فضائح ومن مكتومات

استقبال الجنرال الجديد

كان استقبال الجنرال بيغو ده غرانرو قائد جيش الشرق العام صباح الخميس الفائت استقبالا عسكرياً شائقاً وقد استعرض حضرته فرق الجيش الافرنسي ومتطوعة الشركس فالدروز فالسيارات المصفحة فالدبابات . ودامت حفلة الاستعراض اكثر من ساعة ثم ركب حضرة الجنرال سيارته الى دار الانتداب وبعدها زار فخامة رئيس الجمهورية في قصره حيث ادت له التحية فصيلة حرس الشرف اللبناني بالبستها الرسمية وكتيبة مشاة من الجندرمه

في بلدية بيروت

حول اختلاف رزق الله والعاقوري

ضربت الصحف صفحاً عن ذكر حادثة الخلاف بين عضوي بلدية بيروت السيدين رزق الله وعاقوري لاعتقادها ان المسألة سويت حبياً

وكدنا ننسى الحادث فاذا اليوم يصدر قرار من وزارة الداخلية بكف يد جورج بك رزق الله من عضوية البلدية ' لان المجلس البلدي لم يعتبر كتاب جورج بك كافياً للاعتذار كما اشترط في محضر جلسة الحادث

اننا ناسف لهذه النتيجة التى انتهت بها حادثة الخلاف وكنا نؤثر ان تبقى المساعي مبذولة في سبيل الصلح فالصلح سيد الاحكام .

وافقت الحكومة التركية مبدئياً على تجديد الاتفاق الجمركي بينها وبين سوريا ولبنان على الاساس القديم اي التعرفة الجمركية الاكثر تخفيضاً

بلا عنوان

وصل يوم الخميس دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي يرافقه حضرة الوطني الكبير جميل بك مردم بك بناء على دعوة العميد السامي للمفاوضة في حلول القضية السورية

اصدر فخامة العميد قراراً اجاز فيه للحكومة العلوية توسيع مرفأ اللاذقية

ايدت محكمة بداية الجزاء وجاهياً حكمها الغيابي الصادر بسجن الاستاذ يوسف جرمانوس اسبوعين لاهانته محكمة التميز

عينت محكمة الجنايات ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ من الشهر الحالي موعداً لاعادة محاكمة المتهمين في قضية النافعة بعد تعديل الحكم في التميز

اشترك نحو مئة شخص في الامتحانات لانتقاء ٢٤ شخصاً لوظائف مفتش تحري وستعلن نتيجة الامتحان

جريدة الاهرام

في سنتها الخامسة والخمسين

دخلت جريدة الاهرام الكبرى مفخرة الصحافة العربية على الاطلاق سنتها الخامسة والخمسين وهي على ما يعهدها القراء في خدمتها الاقطار العربية بابحاثها وبرقياتها واخبارها ودفاعها عن مصلحة مصر خاصة والعرب عامة

فندعو للاهرام بما تستحقه جهود صاحبها المفضال سعادة جبرايل بك تقلا من اطراد النجاح والتقدم



الجنرال جيراردو ما تشادو

رئيس جمهورية كوبا

ننشر رسمه بمناسبة تجديد انتخابه لرئاسة جمهورية كوبا وهو صاحب الايادي البيضاء على اللبنانيين والسوريين المهاجرين وهو يعطف عليهم وعلى مصالحهم عطفاً خاصا وقد نقلت الصحف خبر تشدده في معاقبة المجرمين الذين قتلوا اثنين من المهاجرين اللبنانيين وتنفيذه بالقتلة حكم الاعدام

في رياض الشعر

وشبت في شغفي فشبت فتاك

من قصيدة طويلة للشاعر المجدد
الدكتور احمد ذكي ابي شادي

(اسكندرية) ! ما ارق هواك !
واحب كالزهر الندي نداك
هاتي نوافحك الزكية ! انعشي
قلباً يرى لي الحلم حين يراك !
ان انسى فلأذكر نعيم طفولتي
والحب يحرس مهجتي بحماك
و(الرمل) حيث روى الطبيب بانه
طبي ، وحيث منازل الاملاك
وليالي القمر العزيز بما وعت
والفجر والاشراق فوق ذراك
و(المكس) صومعة الجمال بعزلة
للنسك — نسك الحب فوق رباك
اسوان من خوف الغرام بفرحة
فكأنني الشاكي وغير الشاكي!
غلب الحياء علي حتى لم اكن
ابكي وان أن الفؤاد الباكي !
يا للصغير وما اطاقت سنه
عبء الهوى القاسي لغير فكاك
ذقت السعادة فيك ملء تحرقي
وشببت في شغفي فعشت فتاك
وفقدت من اهوى ودمت عزيزة
عندي ، فذكراها اذن ذكراك !

الانقلاب السياسي

في يوغوسلافيا

اعارت صحف العالم اهتماماً كبيراً للانقلاب السياسي العظيم والتطور الفجائي الذي طرأ على حكومة يوغوسلافيا وتقول البعض منها انه ربما كان ضرورياً لحل الازمات السياسية التي طال امرها ولكنه مملوء بالمخاطر بل انه بمثابة ضربة اصابت الديموقراطية لانها جاءت بعد ثبات الديكتاتورية في ايتاليا واسبانيا والبرتوغال وتركيا والعجم كدليل على تضاعف النظام البرلماني في اوروبا كلها وكنذير أن وجود حكومة بدون برلمان هو افضل من وجود برلمان مسيطر على الحكومة وعلى كل فان هذا الانقلاب ادهش العالم وراع الكثيرين من رجال الديموقراطية فيه • واننا ننشر فيما يلي بعض اخبار هذا الانقلاب كي يستطيع قرّاء المعرض من الاطلاع على اهم ما جاء في البرقيات بشأن هذا الانقلاب العظيم •

لقد عطل الملك الدستور وحل مجلس النواب بأمر ملكي اصدره وستظل الشرائع الحالية معمولا بها ما لم يصدر امر ملكي بتعديلها • ويتوقع العارفون صدور قرارات خطيرة ترمي الى تغيير اساسي في شكل الحكم الحالي لتجريده من شرور سياسة الاحزاب

وقد صدر حتى الآن قانون جديد القيت فيه مقاليد السلطتين التنفيذية والتشريعية الى الملك ، والمفهوم هو ان القوة الجديدة التي يشعرون بها وراء حوادث يوغوسلافيا تجعل الناس يشعرون بافتتاح عهد الحكم المطلق على يد الجنرال بيتر زفكوفتش من حرس الملك وقد قلد الآن رئاسة الوزارة • وقد نشر الملك خطاباً قال فيه :

« الى شعبي العزيز • الى جميع السربيين ، والكرواتيين ، والسلوفيتيين » وجاء فيه ان الساعة حانت لان لا يكون وسيط بين الملك وشعبه • الى ان قال : وقد بلغ من سوء فعل الشهوات السياسية الشديدة في الحياة البرلمانية ان صارت هذه الحياة عقبة في سبيل كل عمل نافع للدولة وصار فيها خطر على ترقية علاقات البلاد الخارجية وهيبتها والثقة المالية بها في البلدان الاخرى واخذت تستفز الفوضى الادبية والوهن في اتحاد القرى القومية فالملك مصمم على ان يؤدي الواجب المقدس المفروض عليه الى النهاية بلا تردد ولا ضعف وهو واجب المحافظة بكل وسيلة على الاتحاد القومي وعلى الدولة

وقد اصدر الملك بعد ذلك قانوناً جديداً للصحف في منتهى الشدة ، يحظر على الجرائد كل تعليق او تنديد لا يلائم الحكومة ويفرض عقوبات شديدة على كل من يثير هياجاً في الشعب بخطبه او كتاباته • وامر بقفل دار البرلمان وحظر دخوله على النواب

وكانت كلمات الملك الى الوزراء الجدد عند تأديتهم يمين الاخلاص في حضرته شديد التأثير اذ قال فيها : انه لما كان الوزراء مسؤولين امامي فقط فكل واحد منهم يمثل في دائرة اختصاصه اكبر سلطة في الدولة على تطبيق شرائع البلاد وبذل المجهود لعزيز روح الوئام فيها وروح الاتحاد الوطني والمساواة والانصاف • وطلب منهم ما عدا ذلك ان يدخلوا التحسينات على الادارة وان يذكروا « ان رخاء الدولة هو اول قانون وان خدمة الشعب من اقدس الفروض » ،

فيصح ان تعتبر الحكومة الجديدة غير البرلمانية حكومة عسكرية وتتنبأ الدوائر السياسية بانها ستكون قصيرة العمر • ويظهر ان الملك قرر ما قرره بتوقيف عمل الدستور بعد مفاوضته لزعماء الاحزاب السياسية وقد رفض فيها الحزب الراديكالي والحزب الديمقراطي طلبات حزب الفلاحين الكرواتي بتنقيح الدستور تنقيحاً يمنح بموجبه الاستقلال الاداري لكرواتيا

وفي القانون الجديد المتعلق بسلطة الملك نص عن حصر السلطة كلها في يد الملك وانه يمثل الدولة في جميع علاقاتها بالدول الاجنبية وانه يعين رئيس الوزارة والوزراء وهؤلاء يعملون طبقاً لتعليماته ويكونون مسؤولين اليه وان التشريع يصدر عن الملك ويسن باوامر ملكية يمضيها رئيس الوزراء والوزير صاحب الاختصاص ووزير الحقانية

وقد كان لكل هذه التدابير صدى عظيم التأثير في اوربا لان هذا التطور ذكر العالم ان اول رصاصة اطلقت في الحرب العظمى كانت رصاصة سراجيفو



صاحب الجلالة اسكندر الاول

ملك يوغوسلافيا الذي عطل الحياة النيابية في بلاده واعلن الحكم المطلق ويطالع القارىء كلمة في هذا العدد عن الانقلاب السياسي في يوغوسلافيا

غبطة البطريرك الماروني

يوفد مطرانين لرد زيارات التهاني

اوفد اول امس غبطة البطريرك الماروني سيادة المطرانين يوحنا الحاج والياس ريشا كي يقوما برد الزيارة الى جميع الذين قصدوا بكركي بمناسبة عيد جلوس غبطته على السدة البطريركية من اركان السلطتين المنتدبة والمحلية والوجوه والاعيان وقناصل الدول وغيرهم

الدكتور عاد

يعين ممثلا سياسياً في باريس

تقرر نهائياً تعيين الدكتور الياس افندي عاد ممثلا سياسياً في باريس للحكومة اللبنانية وهي وظيفة شرفية •

يوسف الحويك

الحفار والفنان اللبناني

يحدث عن نفسه

قليلون هم الذين يعرفون هذا الوجه اللبناني اللامع لان الفن كما يقول السيد الحويك نفسه لم يتبوأ في بلادنا حتى اليوم المنزلة العالية التي تقع عليها جميع العيون ولم يصل الى المستوى الرفيع الذي حفظته له الامم الراقية فهو شيء ثانوي، لذلك كان المشتغلون به بعيدين عن عناية الصحف وعن اهتمام القراء • على اننا يجب ان لا ننسى ان الفن كنز ثمين في اوطان الامم المتمدنة وان كلمة الفن يراد فيها في قاموس النهضات كلمة المدنية

اننا نحيي النابغة اللبناني الذي كان لفنه في قلب باريس منزلة سامية بين اقطاب الفن هناك، والذي رفع اسم اللبناني الى مستوى الامم الراقية وجعل من الوطن اللبناني صورة سامية في اعين الذين يجهلونه

قال السيد الحويك محدثاً احد صاحبي مجلة لبنان في باريس «لقد ولدت كما يلد اكثر اللبنانيين في قرية صغيرة من قرى الجبل تدعى « حلتا » وهي قرية متغلغلة بين الصخور واشجار السنديان والزيتون • لقد نبت فيها كالعشبة في الحقول تحت سماء هي اصفى سماء عرفتها الارض • تقوم حولي الجبال الشامخة المكتسية بالثلوج في الشتاء وتترامى تحت انظاري الاودية السحيقة الزاهرة الطاهرة التي تتراءى من وراء قممها مياه البحر المتوسط

لقد سجنني اهلي في ثلاثة مدارس وكنت في كل منها اتعذب كثيراً فلم اتعلم شيئاً وكان عمري سبعة اعوام عندما ابتدأت ارسم على الحجارة وعلى الجدران رسوماً مختلفة من ماعز وخيول واجسام بشرية

ولم اكد ابلغ العشرين حتى صرت ارى المدارس في نظري شبه سجون مظلمة تكاد تخنق انفاسي • هذا بالرغم من ان والدي كان في اسمى مراكز الحكومة وان عمي هو سيد بكركي

لذلك لم البث ان جمعت حوائجي وهيأت حقائبي قاصداً الى رومة حيث التحقت بالمدرسة الحرة للفنون الجميلة • وهناك عدت الى الدراسة من جديد وكنت ازور زمناً بعد زمن لبنان فكانت عوداتي تستجلي امام عيني الفروق القائمة بين الشرق والغرب

ولقد جئت اوروبا من اليونان الى نروج فكانت مشاهد الطبيعة وجمالها تزيد في ثروتي الفنية وتشحن دماغي بالالوف من الصور والتأثيرات واني اذكر زيارتي القسطنطينية ومثولي امام السلطان عبدالحميد في ايام حكمه واذكر اني بعد سقوطه تنزهت حراً بين حدائق قصره وزيناته الفخيمة التي تدوخ الرأس

واتفق ان الحرب العمومية اعلنت وانا في لبنان فعسكرت في اعالي الجبال اللبنانية التي يسمونها (اللقلوق)

وما وضعت الحرب اوزارها حتى تركت لبنان الى اوروبا • وقد كانت كل هذه السنين تحول في رأسي ببطء وهوادة فكرة أهمية الفن في هذا العصر • واني اشكر العناية الالهية التي سددت



السيد يوسف الحويك

هو الفنان اللبناني الذي اشتهر بفن الحفر والرسم ويطالع القراء كلمة مسهبة عنه في غير مكان من هذا العدد



ماكسيمو كومز — محرر كوبا

يمثل هذا الرسم المجاهد العظيم في امته ماكسيمو كومز محرر كوبا

الحالة في تركيا

كما يراها صحفي افرنسي

تركيا الجديدة والاصلاحات

٤

اذكر اني يوم وصولي الى الاستانة بادرت الى مغادرة « بيرا » ثم اسرعت نحو استانبول يصحبني تركي عجوز من اصدقائي . وفي المساء زرنا جامع الفاتح فقرأت خطاً مذهباً فوق مدخله فيه نبوءة محمد (ص) بما ترجمته : « سيفتحون القسطنطينية فطوبى للامير وللجيش الذين يتم على ايديهم هذا الفتح . »

وان المرء ليتنشق في هذه الامكنة الساكنة عبير الامجاد الاسلامية القديمة . هناك في تربة تظللها شجرة تين يضطجع الفاتح وامه (اعيلمة) العالمة التي تزعم التقاليد انها ابنة الملك شارل السابع . وكان المؤذن يدعو الناس الى صلاة المغرب فدخلنا، اذ خيل الي ان من واجبي زيارة تلك الاميرة من بنات وطني ، وهي ترقد رقادها الاخير في ارض نائية عن فرنسا

. . .

كنت احسب اني سأجد الجامع غاصاً بالمؤمنين فاذا به خال الا من بعض الشيوخ الراكعين على الحصائر . ما اكثر ما اختبرت بنفسي هذا الامر!

معرض الاحاديث

حديث قديم جديد

قرأت منذ بضعة ايام مذكرات نبيل روسي اشترك في الحرب الروسية اليابانية ، وهي مذكرات شرها حديثاً رغم ان تلك الحرب قديمة العهد وقد انستنا اياها المجزرة البشرية العظمى التي احترق بلهيبها كل الامم . وفي هذه المذكرات فوائد جليلة وملاحظات قيمة احب ان انقل بعضها لقراء « المعرض » لانني كلما اطلعت على شيء يلذني او يعجبني لا اجد بداً من اشراك غيري في تلك اللذة وهذا الاعجاب . ومن سنن الطبيعة الانسانية ان المرء تتضاعف لذته ويشتد اعجابه اذا وجد من يغبطه عليها ويتمناها لنفسه ، ليتيقنه حينئذ انه غير مخدوع ولا واهم

يقول النبيل الروسي انه لم يكد يصل الى ساحة الحرب حتى سقط اربعة من خيالة اليابان اسرى بين ايديهم . وكان الاسرى الاربعة حسان الثياب والهندام ، مرتدين معاطف مبطنة بفرو عجيب' وعلى رؤسهم قبعات يتصل بها واقيات الآذان من جلد الجرذان . لم تكن جيادهم غاية في الجودة ولكن « العدة » التي عليها تدهش الناظرين . وكان في جعبة كل ياباني خرائط اركان الحربية وورق واقلام رصاص وبركار وبوصلة وصابون وفرشاة اسنان ومعجونها الخاص . ثم ماذا ؟ وورق صحي لقضاء الحاجات . . .

وبعد استجواب الاسرى اليابان ارسلوا الى غرفة قريبة من غرفة الضباط ، فناموا دون ان يسمع لهم صوت

وكان سرير كاتب المذكرات قبالة غرفة الاسرى' فلما اصبح اخذ يراقبهم وينظر ماذا يصنعون . كانوا نياماً اذ ادخل عليهم طعام الفطور ، فاحسوا بالحركة فنهضوا جميعاً وشرعوا ينظفون ثيابهم ويغتسلون . ثم حدث حادث عجيب يقول الكاتب انه لا يزال ماثلاً امام عينيه : رأى الاسرى الاربعة يصطفون صفين ويتروضون انواع الرياضة البدنية كلها ، وها ادع له الكلام قال :

« حينئذ داخل نفسي شيء من القلق والاضطراب والهلع . ماذا ؟ اربعة اسرى في اول يوم من اسرهم ، يستيقظون فيأتون ما تعودوه من حركات الرياضة كأن لم يك شيء وكأن اسرهم من الامور التافهة التي لا يؤبه لها ؟ حينئذ تيقنت ان لا شعب في العالم يقدر ان يخرج مثل هؤلاء الجنود » .

وبعد شهر حمي الوطيس بين الروس واليابان وهجم الصفر على البيض هجوماً عنيفاً فخسر هؤلاء ثلاثة ارباع قواهم . ثم ارسلت نجدة الى الجيش الروسي فيها فرق من اهالي قفقاسيا الاشداء . وهنا ايضاً ادع الكلام لكاتب هذه المذكرات قال :

« كنت شديدة الرغبة في مشاهدة هذه القبائل هاجمة بشجاعتها المشهورة النادرة المثال . في ذات يوم اصلتنا مدفعية اليابان ناراً حامية ، فصدر الامر الى القفقاسيين بالهجوم عليها . وكان رئيسهم يدعي الامير فاسي ميرسا قاديار فركب جواده ومشى في طليعتهم، شاهراً سيفه بهدؤ وسكينة، بل انك تكاد ترى على وجهه امارات الفرح وعلائم الابتهاج

وتبعه رجال قبيلته وهم ينادون : الله ، الله !

وكانت المدفعية اليابانية تحصد صفوف الهاجمين حصداً لكن هؤلاء ظلوا يتقدمون بلا خوف ولا وجل حتى اصبحوا على بعد ١٥٠ متراً من المدفعية ولم يبق منهم غير نفر قلائل واميرهم في الطليعة

حينئذ حدث حادث عجيب غير منتظر . رأينا اليابان يتوقفون عن اطلاق النار . ذلك ان الامير فاسي سقط مضرجاً بدمائه والعلم في يده ، فانحنى عليه رجاله ليحملوه . لم يطلق اليابان طلقاً نارياً كي يمكنوا هؤلاء الشجعان من نقل اميرهم الجريح وحمل علمهم الهاوي » .

هذا ما رواه النبيل الروسي وبهذين الحادثين يريد ان يشرح لنا كيف انتصر اليابان في الحرب، بل ان في هذين الحادثين وحدهما تأويل ترقي اليابان حتى اصبحت في مصاف الدول العظمى ، في زمن لا يعد شيئاً اذا قسناه بتاريخ سائر الامم . في الحادث الاول تظهر الرجولة بأتم معانيها واكمل مظاهرها وفي هذا الحادث الاخير تبدو المروءة متجسمة في صورة رائعة نادرة المثال

ولو شئنا الآن ان نفصل الكلام عن هذين الحادثين وان نستنتج منهما العظات لما استطعنا شيئاً' لانهما بذاتهما فوق الكفاية . وكل كلام يعد لغواً لا طائل تحته امام الوقائع الرائعة المؤثرة البليغة .

ماذا اقول لقراء هذا الحديث وهم الآن يتمثلون الاسرى الاربعة يستيقظون في معسكر اعدائهم الالداء، فلا ينسون ان يقوموا بالتمارين الرياضية التي الفوها فاصبحت واجباً من واجباتهم ، بل قطعة من حياتهم ؟

ام ماذا اقول لهم وهم يتمثلون رجال المدفعية اليابانية وقد كفوا عن اطلاق نيرانهم الحاصدة ، لان الامير الهاجم عليهم بحفنة من رجاله الشجعان قد سقط جريحاً او قتيلاً واهوى العلم من يده ، فالمروءة تقضي عليهم بان يدعوا للعدو الفرصة لنقل الامير الصريع' ولرفع العلم الطريح . . .

ماذا اقول ؟ لا شيء اذ في مثل هذه المواقف وامام هذه الوقائع يكون السكوت حقاً من ذهب !

. . .

ولقد ختم النبيل الروسي الفصل الذي اطلعت عليه من مذكراته بنادرة رواها ، قال :

في خلال الحرب الروسية اليابانية كان قائد فرقتنا الجنرال سربتسكي الذي اصيب مراراً بجراح بليغة كادت تؤدي بحياته . جاء يوماً من ساحة الحرب الى بطرسبرج مستشفياً ، فاجتمع به قيصر روسيا اجتماعاً دام نحو عشرين دقيقة ، ولما اراد ان ينهض مودعاً اقتربنا لنساعده على القيام والمشي ، فسمعنا الامبراطور يسأله قائلاً :

— اذاً هل نقدر يا جنرال ان نقاوم العدو ؟

وسمعنا الجنرال يجيبه قائلاً :

— مولاي ، ما دام قوادنا خداماً مداهنين، وجنودنا عبيداً اذلاء ، فلن نربح ولا معركة !

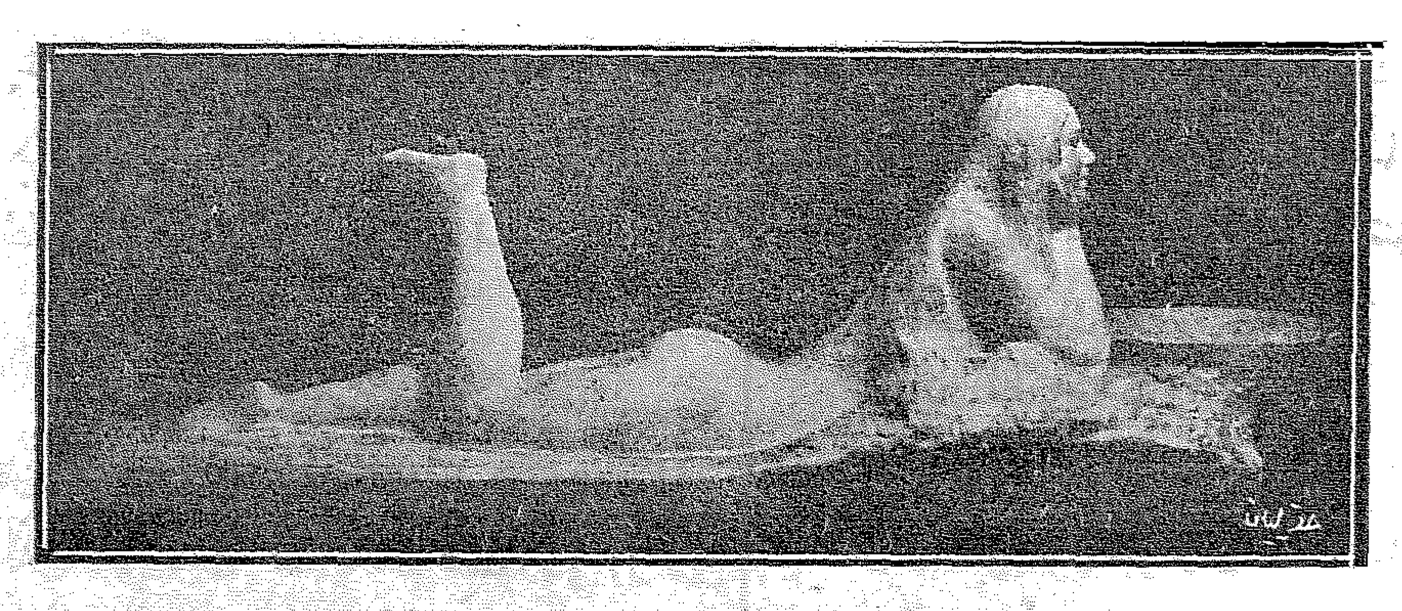
قال الامبراطور بحدة :

— ارجو لك شفاء عاجلاً . .

وانصرف . ذلك ان الملوك لا يحبون الحقائق:

هذا حديث عن حوادث قديمة العهد' بعيدة عنا زماناً ومكاناً ، ولكن منه عظات لا تبلى جدتها على كر الاجيال

محدث



بنت البحر

من تماثيل الحويك

ننشر هذا الرسم وهو تمثال من البرونز حفره الفنان اللبناني السيد الحويك وهو يدل على اقتدار هذا النابغة

خطواتي في هذا الطريق المحبوب ، طريق عبادة الفن .

انني ارى هذا العصر عصر المدهشات وتراني مسروراً ليقظة الشرق بعد غفلته الطويلة وانظر بلهفة الى كل ما يجري في القاهرة وانقره وفي طهران وكابل

والآن تراني اشتغل في باريس معبد الفن الواسع منذ ثلاثة اعوام . ولكنني افتكر دائماً بلبناني العزيز ، افتكر دائماً بقريتي الصغيرة المتعلقة بين الصخور وبين اشجار السنديان والزيتون

هذا هو السيد يوسف الحويك الفنان اللبناني الذي ذكره منشيء المعرض في احدى برقياته القائلة ان مدرسة الفنون الجميلة في باريس اقترحت تعيينه منظماً فيها وهي مهمة تدل على اهلية السيد حويك واقتداره ومنزلته السامية

فنهنئه ونهنيء لبنان بهذا الفتى الذي انجبته الارض اللبنانية

في جامع بايان حيث يتطاير سرب الحمام بين اعمدة الصحن تحت شمس ساطعة تبهر الانظار ، وفي جامع احمد حيث تجد قطعة من حجر الكعبة الاسود ، وفي جامع شاهزاده او جامع الورد ذلك الهيكل القديم الذي كان يدعوه الاغريق « الوردة التي لا تذبل » وفي جامع الفتح وكوجوك اياصوفيا على سواحل مرمره ، وفي اياصوفيا حيث يرى على احد الاعمدة طابع كف محمد الدامي — في كل المساجد الاستانبولية المترعة بالذكريات التاريخية الثمينة لم اشهد زحاماً من جماعة المسلمين ولا اقبالا كنت ارى كل مرة عشرين او ٣٠ عجوزاً ، ليس الا

ترى هل فقد الترك الايمان ؟ لا ينبغي لنا ان نعجل بالحكم وان نزعم ذلك . فقد قيل ان المساجد من قديم الزمان لم تكن تؤوي عدداً اكثر من المصلين . ومنذ نحو ثمانين سنة قال غوبينو ان الباحث لا يجد في فارس بين عشرين شخصاً اكثر من مؤمن واحد ، وهذا اذا صح عن الفرس فيصح ايضاً عن الترك . والمؤكد ان الدين الاسلامي قد خسر شيئاً من خطوته السالفة . ومصطفى كمال واكثر رفاقه هم ، كرجال الاتحاد والترقي ، من نشأة ماسونية وهم خصوم للاكليركية

سألت اناساً كثيرين من جميع الطبقات واقتربت من حاملي سر الغازي المطلعين على باطن رأيه ، امثال الشاعر روشن اشرف نائب افيون قره حصار وفالح رفقي بك مدير جريدة «حقي مليت» وصفوت بك سكرتير الشعب واديب ثروت باشا نائب استانبول وشكري قايا بك وزير الداخلية والدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية ، فكانوا جميعاً صريحين الصراحة كلها في آرائهم ولا يحيدون عنها قيد شعرة

قالوا لي : ان تركيا لما طردت الخليفة وقامت بانقلابها الاخير منذ ستة اعوام لم تتردد طويلاً . كانت كل الاصلاحات قبل هذا التاريخ اي منذ تنظيمات سنة ١٨٣٠ من قبيل المسكنات الوقتية . فالآن هل تولي تركيا وجهها شطر آسيا ، وتستمر على استخدام الاسلام للدعاية بين ظهراني شعوب (هذا ما كان يحلم به انور باشا) ام انها تولي وجهها شطر الغرب وتتبع سير المدنية الاوروبية الحديثة ؟ لقد اختارت تركيا هذا الرأي الاخير اذ ظهر للغازي ان الاسلام لا يتفق مع الاصلاحات الغربية . لهذا بذل جهده دون ان يصرح به جهاراً ، لاضعاف تأثيره وحصره ضمن حدود ضيقة ، او على الاقل لانقاذه من ذلك السم الاسيوي باخراجه ما امكن من تحت سيطرة العلماء او رجال الدين

ولو كان الاسلام ديناً فحسب لما اصطدمت الاصلاحات به بهذه الشدة ، ولكنه ايضاً وبنوع خاص تشريع وتنظيم مدني كما هو تشريع اخلاقي . ان التفريق بين العنصر الديني وبين العنصر التشريعي والاجتماعي والسياسي من المستحيلات فعلاً

يعتقد الغازي ان الاسلام غير قادر ان يماشي الاساليب والمناهج التي يريد اقتباسها عن الغرب . ان الجبرية في الاسلام لا تتفق مع الحياة الغربية القائمة على الاختيار والجهد الفردي والاجتماعي والحياة في الشرق بمثابة عبء ثقيل يجب الصبر عليه واحتماله ، وفكرة الموت متسلطة على نفوس اكثر ابنائه . فاي عزم ونشاط يمكن ان يتسع لهما هذا الرأي في الحياة ، رأي الجمود ؟ ثم ان الاسلام هو وليد شعوب اسيوية بدوية عرفت بالفوضى واذاً فهو يستلزم حكومة استبدادية بالضرورة . واخيراً ما هي الخدمات التي يمكن ان يؤديها الاسلام الى تركيا في هذا العصر ؟ اذا كان في الماضي اداة تفوقها الحربي فهذا زمان فات وانقضى ، وقد قال لي محمود بك نائب (سرت) ما ترجمته : «ماهي الاخطار التي درأها عنا الاسلام في الازمنة الاخيرة؟ نحن قوم عمليون ولذلك نختار الثقافة الغربية التي لا نستطيع بدونها ان نكون شيئاً مذكوراً » .

. . .

ان الغاء حكومة الخلافة لا يلقى من الوجهة الدينية صعوبة عظمى في الشرع الاسلامي فالاسلام كالبروتستانتية لا يحتاج الى رئيس ديني اعلى ، وليس الخليفة كالبابا . كذلك لم يكن للخلفاء السلاطين اقل سيطرة فعلية على مسلمي الصين او الهند مثلاً . ثم انه من جهة ثانية لم يعد احد يفكر باثارة الجامعة الاسلامية على الجامعة المسيحية بالشكل الذي شهده التاريخ بين الخلافة والبابوية في ذلك الزمان .

لما الغيت الخلافة ومشيخة الاسلام ماذا حدث؟ كان يخشى من المنافسات السياسية على ميراث الخلافة التي ظلت خمسماية سنة محصورة في آل عثمان ولقد قرر مؤتمر الشعوب الاسلامية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٢٦ والذي لم تمثل فيه تركيا ان الخلافة لا يمكن ارجاعها في الوقت الحاضر ، لان من شروطها الاساسية القوة الكافية لتنفيذ احكام الدين على كل المسلمين ولالزام هؤلاء برعاية فروضه واركانه . لقد كان هذا من الممكنات في الماضي اذ كان المسلمون جميعاً خاضعين لسلطان واحد ولحكومة واحدة . اما اليوم فقد اصبح العالم الاسلامي مؤلفاً من عدد كبير من الدول المستقل بعضها عن بعض والخاضعة لشرائع وانظمة مختلفة وكل دولة ضنينة باستقلالها في شؤونها . ثم ان الحكومات الاسلامية المختلفة ليست جميعها متمتعة بالاستقلال السياسي ، فلا تكون اذاً للخليفة السلطة الكافية . لهذه الاسباب قرر مؤتمر القاهرة بالاجماع ان تكون شخصية الخلافة الدينية ممثلة في المؤتمرات التي ستعقد حيناً بعد حين في احد الاقطار الاسلامية وفيما بعد في المؤتمرات الاسلامية السنوية العامة التي ستجتمع بصورة منظمة .

رواية العدد

الجائزة

— ما هذا الحزن الجديد يا عزيزي بول ؟

— لاشيء يازوجتي العزيزة

— كيف لا شيء ؟ وهذه الكآبة التي تخيم على وجهك !

— اوه ! قلت لك لاشيء ياعزيزتي اميلي . فقط اشعر بتعب كثير

— مادمت تعباً الى هذا الحد ، فلنغادر باريز ولنذهب الى جهة اخرى تستريح فيها من عناء الاعمال

— واين تريدين ان نذهب ؟

— الى شاطيء البحر مثلاً . هناك الهدوء والسكينة وهناك الجو البديع . اما هنا في باريز فهذه الحركة الدائمة وهذا الجو المختنق . كل هذا يضاعف آلامك

— اذن فلنسافر كما تريدين ...

. . .

كان للمسيو بول جونتران هذا مال وثروة وكان يعيش سعيداً مع زوجته في بحبوحة من العيش ينثر المال يميناً وشمالا ، ويسافر كل شتاء الى مشاتي اوروبا المعروفة ، وفي الصيف الى شواطئها الجميلة لم يكن ينقصه في الحياة شيء ، بل كان يجد السعادة والسرور اينما ذهب وحيثما توجه

وحدث ان خانه الحظ ، فخسر كثيراً في المضاربات المالية ، وقضى الميسر على جزء كبير من ثروته ، فاضطر ان يبيع قصره الكبير في غابة بولونيا وان يستأجر سكناً صغيرا في باريز انزوى فيه مع زوجته ينفقان ما تبقى لهما من الثروة

. . .

هبطت عائلة جونتران مدينة «اوستند» البلجيكية ونزلت في احد الفنادق المتوسطة

وكان الزوج يصحب زوجته للشاطيء صباح كل يوم فيمضيان عدة ساعات يستنشقان فيها هواء البحر النقي . ونسي جونتران همومه واحزانه فترك التفكير جانباً وانصرف الى اللهو والسرور

وكان طبيعياً ان تختلط هذه العائلة بغيرها من العائلات النازلات « باوستند » فتعرف جونتران وزوجته بالمسيو هوشير الذي كان يمضي ايام الصيف مع زوجته الصغيرة الحسناء

وكان هوشير هذا رجلاً من عامة الشعب اثرى من تجارة الجلود اثناء الحرب فاقترن بزوجته الجميلة اوديت وكانت فيما مضى تعمل كممثلة في مسرح صغير من مسارح باريز

لم يجد جونتران وزوجته من نفسهما ميلا الى مخالطة هوشير وامراته فقد كانا يعتبرانهما من عامة الشعب حديثي عهد بالنعمة والثروة

وعلى عكس ذلك كان هوشير وزوجته يفاخران بصداقتهما لآل جونتران لما لهم من اسم بارز قديم معروف في الدوائر الارستقراطية

وفي احد الايام بينما كانت العائلتان تتنزهان على شاطيء البحر قالت مدام هوشير لمدام جونتران

— ارجو ان تتفضلا بزيارتي في باريز . كما اتمنى ان تسمحا لنا بزيارتكما في منزلكما

فاجابت مدام جونتران بتململ

— في باريز ... آه ... اجل ... في باريز كما تشائين .. لي الشرف يامدام !!

وهكذا كانت تحاول ان تتهرب منها دائما

. . .

مر الصيف بحره وقيظه وعاد الناس الى مزاولة اعمالهم فسافر آل جونتران الى باريز كما عاد اليها المسيو هوشير تاجر الجلود وزوجته الحسناء

وبينما كان المسيو جونتران يتناول طعام الغذاء مع زوجته ذات يوم وصلته رقعة من المسيو هوشير وزوجته تدعوانهما فيها الى حفلة راقصة يقيمانها في منزلهما الكبير الواقع في شارع الشانزليزه

فقال مخاطباً زوجته :

— هذا المغفل .. ماذا يتصور ؟ ترين كيف يتجاسر على دعوتنا الى منزله . ولماذا ... لانه يقيم حفلة راقصة لاشباهه من محدثي النعمة وعامة الشعب ياله من احمق

فاجابت زوجته في ثورة من الغضب

— حقاً ما تقول . ياله من ابله . هل يتصور ان اناسا مثلنا يتنازلون لقبول الدعوة الى منزله

— لقد صورت له مخيلته انه يستطيع كل شيء لما له من الثروة ، وهل النقود هي كل شيء في العالم؟ والاسم والجاه والالقاب ؟ .. ماذا يصنع بها ؟ ..

فصمتت زوجته برهة ثم اجابت:

— كل هذا حقيقي . ولكن ماذا تنوي ان تفعل؟

— لا اعلم ... سأرد الدعوة اليه . لن اقبلها مطلقاً

— ولكن رد الدعوة اليه ، الا يدل هذا على انحطاط في الآخلاق وعدم معرفة باصول اللياقة ؟

— اجل ! ولكن ماذا يهم مع امثال هؤلاء المغفلين ؟ ومع ذلك اي حل امامنا ؟

— اسمع : لو قبلنا الدعوة وذهبنا اليها كما نذهب الى اية حفلة راقصة عمومية ، سنكون هناك لنهزأ بهم فقط ، وسوف ترى اني سأحسن تمثيل الرواية ، تعال تعال سنضحك من هؤلاء الاغبياء

فقبل المسيو جونتران باقتراح زوجته ورافقها الى منزل هوشير حيث قابلهما الرجل وزوجته وقدماهما الى المدعوين الآخرين وهما يفتخران كمن عثرا على ماسة فريدة

. . .

كانت الحفلة جميلة شائقة ، انفقت فيها النقود بكثرة وقد نسقت الصالة الكبيرة تنسيقاً جميلاً وادبرت كؤوس الشمبانيا واختلط الحابل بالنابل بين عزف الموسيقى وضحكات النساء ورنين الكؤوس

انتحى جونتران وزوجته ركنا في الصالة واخذا ينظران باحتقار وازدراء الى كل ما يحدث حولهما

وعندما انتصف الليل صعد رب الدار على كرسي في وسط الغرفة وقال بلهجته العامية متصنعاً ادب علية القوم

ايها السادة والسيدات ، هل تسمحون لي ببضع دقائق من وقتكم النفيس ؟

فاجاب الجميع بصوت واحد الا مدام جونتران وزوجها طبعاً

— تفضل

فقال هوشير متمماً حديثه :

— من العادة في مثل هذه الحفلات الراقصة ان تجري قرعة بين الموجودين يوزع على الناجحين فيها مكافآت كثيرة ، ولما كانت هذه المكافآت لا تكون دائماً هي ما يتطلبه المدعوون فقد قررت ان اغير هذا النظام بنظام اخر ، وهو ان يوزع على الناجحين في هذه القرعة هدايا مالية تسمح لكل انسان ان يشتري بالنقود ما تشتهيه نفسه وعلى ذلك ...

فقاطعه ضجيج الحضور فصرخ طالباً السكون

— اسمحوا لي ان اتم حديثي : امام كل منكم نمرة صغيرة وفي هذا الصندوق الذي احمله في يدي نمر مطبقة عليها ، والآن اطلب ان تتقدم سيدة منكم لها يد صغيرة جميلة لاجراء السحب

وما انتهى رب الدار من « خطبته » هذه حتى تقدمت اليه سيدات كثيرات فاختار منهن واحدة وبديء بعملية السحب

...

وبينما كان يحدث كل هذا ، كان جونتران يتحدث في صوت خافت الى زوجته

— هل سمعت؟ ياله من غر جاهل . يريد ان يوزع جوائز مالية على مدعويه

— اجل . انه قليل الادب ، وهل يظن ان الناس في حاجة الى فرنكاته التي سوف لا تتجاوز المائة ...

— سنرى . ربما لا تصل الهدايا الى هذا الرقم . اما انا فسوف اشترك في هذه القرعة ولكن لا لأحصل على هذا المبلغ بل لالقي عليه درساً قاسياً

— وكيف ؟

— اذا ربحت نمرتي فسآخذ المبلغ ، ثم ادعو خدامه وخادماته ، واوزع الجائزة

— انها لفكرة حسنة ، وستكون درساً قاسياً له ولامثاله من محدثي النعمة

— .. —

بدأت عملية السحب ، وفاز احد المدعوين ثم عقبه ثان وثالث — وكان الجميع يتناولون الجائزة وهي عبارة عن ظرف مختوم ، فكانوا يفتحونه بلهفة فيصيح الاول

— مائة فرنك

ويعقبه الثاني

— ورقتان من فئة المائة

ويردد الثالث

— ثلاثمائة فرنك ..!

وهكذا دواليك الى ان ربحت نمرة المسيو جونتران فتقدم نحو رب الدار مستهزئاً وتناول الظروف منه وهو ينوي ان ينفذ فكرته وان يلقي الدرس القاسي على صاحب الدعوة

ولكنه امسك المظروف بيده فوجده ثقيلاً ، ففتحه بدهشة ولبث ينظر الى ما بداخله وهو كالمصعوق . كان المظروف يحتوي على مائة ورقة من فئة المائة فرنك !! ...

عشرة آلاف فرنك ..!!

وصاح صاحب الدار

— لقد ربح صديقي جونتران النمرة الكبيرة !!

واقبل الناس عليه يتزاحمون لتهنئته على حظه السعيد

خرج جونتران تتبعه زوجته في صمت وسكون ، واستقلا عربة الى منزلهما — وفي الطريق قال الزوج

عشرة آلاف فرنك ..!! من كان يظن بها ؟ انها هدية لطيفة

— أجل .. أجل .. من كان يظن ؟ هذا الرجل الطيب هوشير

— حقاً — ياله من رجل طيب — وانت .. ماذا كنت تنوي في اول الامر — ان تقذف بالنقود في وجه خدمه — يالها من فكرة خاطئة

— ان هذا الرجل وزوجته يستحقان منا كل عطف وثناء — وبعد فلماذا لا ندعوها الى منزلنا

— أجل .. أجل .. سأوجه اليهما الدعوة لتناول الغداء عندنا غداً

— وسنتخذ منهما صديقين حميمين ..!!

عن الالمانية جمال الدين حافظ عوض

اخبار دمشق

الاعتداءات السياسية

تكررت حوادث الاعتداء في دمشق على حملة الاقلام فيها المجاهدين في سبيل قضية بلادهم الساهرين على حمايتها من اطماع الطامعين . وقد آلت الحالة هناك الى شبه فتنة مندلعة النيران توقدها ايدي الدسائس والاغراض . فلا يمضي يوم الا ونسمع باعتداء جديد وخصام شديد كأن الحكومة في دمشق تسهر على الامن وراحة العباد او كأن مشاهد التعدي صور مبهجة تقع عليها انظار اولي الامر فيها فيضحكون لها ويصفقون استحساناً لاعادتها .

فبعد التعدي على الاستاذ الصفدي وقع التعدي على ادارة فتى العرب . وتلاه اعتداء ثان على الاستاذ الصفدي وخصام آخر في احد المقاهي اشتد فيه العراك .

فالى متى تظل هذه الحالة سائدة واين تدابير الحكومة الصارمة تضع حداً لهذه الفوضى وتقضي على عناصر الفتنة ؟

مسرح الفونس

هو بحق المسرح الراقي الذي لا يبرح يقدم الى عشاق السينما كل جميل ومدهش وثمين . ولا يسعنا الا شكر القائمين بادارته على الجهود التي يبذلونها والعناية في ارضاء الجمهور البيروتي بما يعرضونه على لوحتهم السينمائية من الشرائط النخبة بالاعها والرائعة بمواضيعها. واننا نلفت الانظار الى مطالعة البروغرام دائماً لئلا تفوتهما الفرصة واهمها فرصة الفيلم العظيم الغني عن التعريف

بن حور



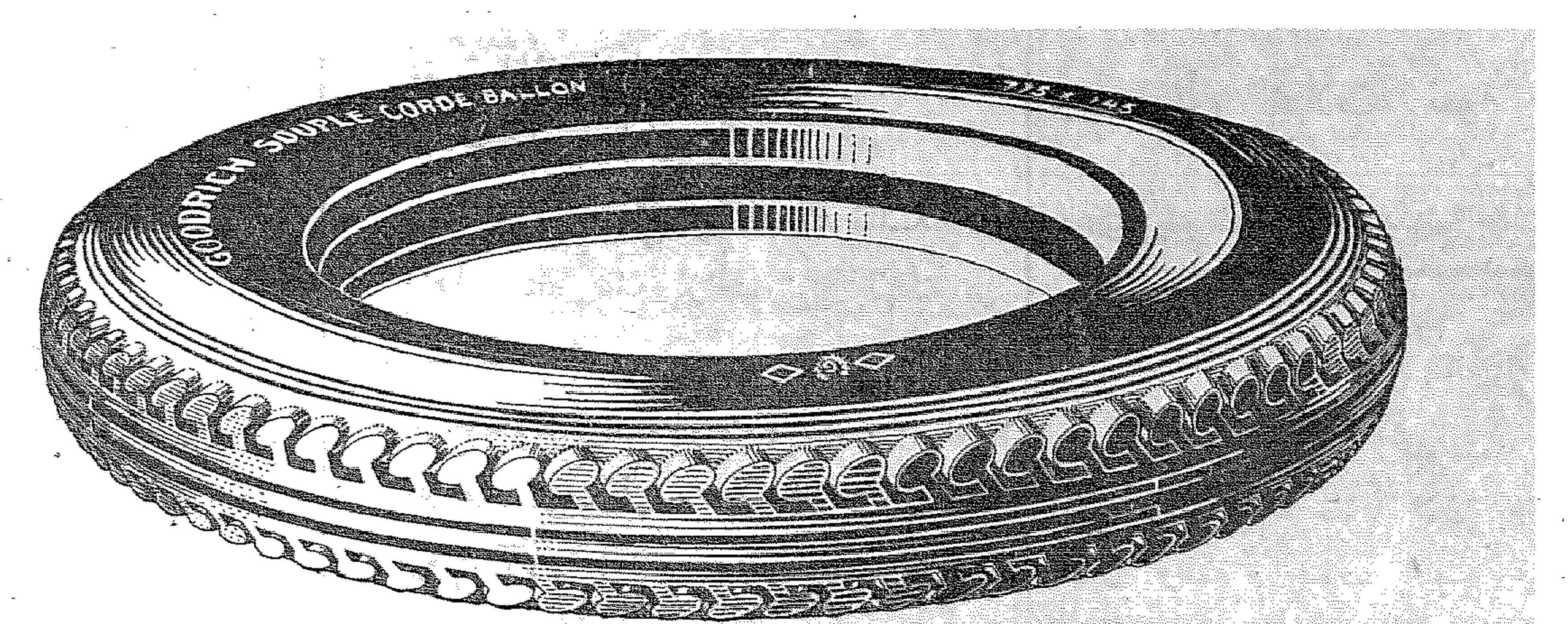
لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيا للعائلات ومن زاره مرة يحقق ذلك

البضائع العصريـة الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي



اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لاشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت